مَذهَبُـــه الدِّيـــني

يميل العلامة السيد عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف إلى القول بإمامية المهاجر في كتابه « نسيم حاجر في تأكيد قولي عن مذهب المهاجر » المطبوع بمطبعة النهضة اليمانية بعدن . جاء فيه قوله « واما القول بالنص على إمامة علي ثم على ابنيه ثم علي زين العابدين ثم الباقر ثم الصادق فكل اهل البيت قائلون بذلك ... » (ص ١) .

وقال « وجل ما ارتقى من القدح اليهم انما كان بسبب المذهب ، وما يزن به بعضهم من الطعن في اكابر الصحابة، مع ان الكثير من اهل العلم يعذرونهم ، والاّ لما قدروا على توثيق شريف قط ، مع اصفاقهم على ندرة السني فيهم بل عدمه .. » (ص ٧) .

وقال « وتأمل في الحكاية (٣٣٧) من الجوهر الشفاف ، وما علق به عليها مؤلفه، فانها صريحة في ان الشيخ السقاف ليس بحنبلي ولا شافعي ولا مالكي ولا حنفي » (ص ٨) .

وقال « وسئل العلامة السيد احمد بن حسن العطاس عما جاء في دعاء سيدنا زين العابدين من قوله (اللهم انك ايدت دينك في كل أوان بإمام اقمته لعبادك) فاجاب بان المراد امامة اهل البيت المشار اليها بقول القطب الحداد (ومنا امام حان حين خروجه) وهي مرتبة الامامة الخاصة التي